العدد ٦٨٥-٢٧ — ثمن النسخة ١٠ مليمات — السنة الثامنة



يافا في ١٠ حزيران غ و ٢٨ ايار ش سنة ٩٢٤ — الثلاثاء — الموافق ٨ ذي القعده الهجري سنة ٣٤٢

لا يصدق القول حتى يصدق العمل

نحن لا نفهم حتى الان معنى هذا الاخلاص التي تدعي به بعض صحفنـا ، ولا نقدر على تفسير تلك الوطنية التي يتبجح بها بعض كتابنا · ولا نعلم الغـاية التي يسعي وراءها الحزبان الجديدان

يقولون ان الذين تولوا الحركة الوطنية قد قضوا عليها ، اما لجهلهم او لسوء نيتهم ، متعمدين او غير متعمدين ، وما زالوا منذ خطرت لهم هذه الافكار يرددونها صبـاح مساء ويسلقون من كان عَلَى غير رأيهم فيها بالسنة حداد

لنسلم ان بين رجال اللجنة التنفيذية جهلاء ، ولنفرض ان بينهم من يشتغل لمصلحة خاصة ، فهل في ترديد ذلك كل يوم من فائدة لهذه القضية التي كثر انصارها الكلاميون وقل العاملون ؟!

قالوا لا بد من عقد موءتمر عام لينظر في الامر ويقرر خطة جديدة غير تلك الخطة البالية التي سرنا عليها حتى الأن · وقالوا لابد لهذا الموءتمر من تمثيل صحيح قالوا ذلك فاقرتهم عليه اللجنة التنفيذية ذاتها والجمعيات الاسلامية المسيحية وكل مفكر في البلاد ودعوا الى عقد موءتمر · فلما رأوا ان لا مفر لهم مما دعوا اليه وانهم أُخذوا بكلامهم ووقعوا في الفخ الذي نصبوه قالوا ان اللجنة مستبدة وان الجمعيات لا وجود لها وان بعض الانتخابات المحلية التي جرت تدل على روح رجعي وقرر الحزب الوطني ـ وهو اسم بلا مسمى ـ والحزب الزراعي ـ وهو مما يسمع به ولا يرى ـ عدم الاشتراك في الموءتمر وان كلاً منهما يريد ان يعقد موءتمراً خاصاً او يشترك الاثنان في موءتمر خاص !

اهذا هو الاخلاص ؟ اهذه هي الوطنية ؟ اننا والله لانرى في هذه المناورات الكلامية شيئاً من ذلك · فليست وظيفة الصحف التفريق وايقاد الفتنة وايجاد ثغرة في الصفوف وليس هذ عمل احزاب وطنية في بلاد تئن تحت سيطرة الاجنبي وتسعي لخلع نيره ونزع شوكته

ان الصحف التي لا تدعو اليوم الى التساهل وجمع الكلمة والتي لا تترك الانتقاد الجارح جانباً حتي يلتئم الموءتمر فتبثه شكواها لهي اشد بلاءً عَلَى الامة من الخصم واكثر ضرراً من صحف الاعداء · وليس افضل من هذا الوقت لاظهار ما تنطوي عليه قلوب رجال هذين الحزبين اذا كان ثمت رجال وكان هنالك اخلاص !

ان الخصم يراقب كل حركة من حركاتنا ويعي كل كلمة تخرج من شفاهنا فاذا اخفق الموءتمر كان فشله دليلاً عَلَى اننا لا نصلح للحياة وكان وزر ذلك في اعناق اولئك الرجال وتلك الصحف التي تدعي الوطنية ولا تعمل لها · وكيف يصدق القول اذا لم يصدق العمل ؟!

***

احبوا كما أحببتم

واعطوا كما اعطيتم

الى السادة اعضاء اللجنة التمهيدية للموءتمر العربي السابع اوجه هذه الكلمات سائلاً المولى ان يهبهم قلوباً واسعة للحب ومهجاً مخلصة للوئام ومقدرة عَلَى حسن تمحيص انتخاب اعضاء الموءتمر واللجان التابعة له

واتقدم الى كل وطني تظلله وتقيته سماء وارض فلسطين راجياً ان يعطي مجاناً كما اخذ مجاناً فلا بد من اموال منظمة تجبى بحسب الاقتدار وبالارادة السخية لتنفق بحكمة في سبيل الوطن والسلام

المخلص : ميشيل بيروتي

الاستقلال او الموت

ارادت اللجنة التنفيذية للموءتمر العربي الفلسطيني السادس ان تكتب عَلَى الشارات التي توزعها على الوطنيين في ايام المواسم والاعياد جملة « الاستقلال او الموت »

هذه الجملة المركبة من كلمتي استقلال وموت ازعجت حكومة فلسطين واي ازعاج كأن فيها المدافع والقنابل فمنعت طبعهـا واستولت على القسم المطبوع منها مدعية ان في هذه الجملة تهييجاً للرأي العام

ترى حكومة فلسطين تهييجاً للرأي العام اذا وضع العرب عَلَى صدورهم شارات عليها شعار الاستقلال ولكنها لم ترَ ذلك عند ما رفع الصهيونيون اعلامهم بل حينما وضعوهـا فوق العلم الانكليزي يوم عيد جلالة الملك جورج · واظن انها تظن ان روءية العرب للعلم الصهيوني مرفوعاً في بلادهم شيء طبيعي لا تهييج فيه لانه علم البلاد !! فلا موجب لهياج العرب من روءيته

ايتها الحكومة ان كل فرد من افراد الامة العربية الفلسطينية يعرف كل نياتك ويعرف انك تتوسلين بكل ما من شأنه تذليل نفسه ترويضاً له على العبودية · كيف لا وهو يرى بعينه انك لا ترين من اي عمل يأتيه الصهيونيون مهيجاً كان او مخالفاً للقانون ما يوجب منعهم عنه وترين في كل عمل سلمي قانوني فيه اغناء للشعور الوطني يقوم به العرب مخالفة كبيرة للقانون واهاجة عظيمة للرأي العام فتتصدين لهم حالاً وتمنعينهم من القيام بالعمل فيرضخون لاوامرك بكل هدوء وسكون لانهم الان ضعفاء وانت قوية · ولكن ثقي بأنك لن تتمكني من اذلالهم وهم اهل الشمم والاباء ، اهل العز والانفة

انك منعت العربي عن وضع جملة — الاستقلال او الموت — عَلَى ملابسه ولكنك تنقشينها بهذا المنع عَلَى قلبه بأحرف من نار فهل من قوة تقدر على محوها ؟

ان الامة تعرف ايضاً ايتهـا الحكومة ان ما تقومين به من الاعمال والمناورات انما هي لاجلال الصهيوني الدخيل في بلادهـا فلا ترى في اي عمل من اعمالك الا ضررها وهي تنفر من كل اعمالك مقاومة بذلك بكل قواها كل ماترى فيه مضرتها وخسارتها

ان الامة تعرف قبل اليوم جملة الاستقلال او الموت وتعرف ان الموت خير لها من حياة فيها ذلها وعبوديتها فمنعك هذا لم يضرها ولكنه زاد في غليان مرجلها

هل تريدين ايتها الحكومة ان نطلب الي اللجنة التنفيذية ان تطبع على الشـارات بعد اليوم : الانتداب او الموت ، او : الوطن القومي حياة للبلاد ، او : وعد بلفور لا بد منه ؟؟!!

لا اشك ان هذه الجمل وامثالها توافق السياسة التي تسير عليهـا حكومة فلسطين وانها ترضى كل الرضى عنها · ولكن ذلك بعيد جداً عن ناظريك والسلام ·

« اسحق الحسيني »

***

اخبار صهيونية

عن مكتب اللجنة التنفيذيه

الغاية تبرر الواسطة

في « الجويش كرونكل » بتاريخ ٢ ايار مقـال بعنوان « رجوع الدكتور وايزمن » تقول فيه « ان عمل الدكتور وايزمن في اميركا كان شاقاً جداً ، وهو ذو ملكة في تكييف نفسه على الاحوال والظروف ومثل هذه الملكة مما يحتاج اليه المرء في اميركا ، لان اليهود الاميركيين هم الان اميركيون قبل كل شيء ولذلك وضع لهم الدكتور وايزمن الصهيونية في صورة يمكنهم قبولها وان كانت تخالف اعتقاده فقد قال لهم « ان الصهيونية لا تعني القومية وانها ليست الا لايواء فقراء اليهود » وذلك يخالف تصريحاته وتصريحات غيره من الزعماء.

وجريدة « الجويش كرونكل » تقدم المستر ستراوس مثالاً لليهود الاميركيين اذ قال لموسى كاظم باشـا « انه ليس صهيونياً » وقال « للصهيونيين لا تستعملوا بعد اليوم كلمـة صهيونية بل كلمـة فلسطينية » فحملت عليه الجريدة حملة شعواء وقـالت ان كانت الفلسطينية تعني الصهيونية فلماذا هذا التغيير واذا كانت تعني شيئاً آخر فاننا لا نريدها ، نحن نريد صهيونية كاملة اي ان تكون فلسطين يهودية كما ان انكلترا انكليزية واميركا اميركية

هل يعني البلدية ؟؟

قال الاستاذ ميد —Mead— الذي زار فلسطين من قبل الجمعية الصهيونية لدرس الحالة الحاضرة فيهـا ان يافا مدينة عربية فيهـا ١٥ الفاً من السكان وهي لا تزال كما كانت منذ الف سنة الا انها اشد انحطاطاً ، وفي تل ابيب ١٥ الف ايضاً ولكن هنـاك شوارع مرصوفة ومنازل جميلة ، وقال ان الوقت الحاضر هو انسب وقت لان يشتري الصهيونيون الاراضي لان اصحاب الاراضي في حاجة عظمى الى المال من جهة ولان الضرائب في عهد الانتداب الانكليزي قد زادت من جهة اخرى فالعرب مضطرون لان يبيعوا اراضيهم ·

ذر الرماد

في صدر جريدة هاآرتس بتاريخ ٢١ ايار مقال حول « قانون الاجارة » جاء فيه ان الحكومة الغت قانون الاجارة ارضاءً للعرب لان اكثر الملاكين هم من العرب واكثر المستأجرين هم يهود · ولما اشيع قبل اليوم ان هذا القانون سيلغى ارسلت الجمعية الصهيونية مذكرة الى الحكومة تطالب بها منها عدم الغائه وارسل العرب الملاكون مذكرة اخرى الى الحكومة يطلبون بها منهـا الغاءه ، ولكن الحكومة بالطبع ـ كانت في جانب العرب حسب عادتها ـ الا ان هناك مشكلة امام جريدة هاآرتس وهي ان الحكومة استطلعت آراء الناس من هيئات مختلفة فكان من رأي احدهم المستر كورنفيلد محرر مجلة بالستين ويكلي ان يلغى هذا القانون وكتب رسالة في هذا المعنى قال فيها ان هذا القانون غير عادل

قلنا نرى في هذه الايام اموراً كثيرة غريبة في الحركة الصهيونية ·· يقول الصهيونيون دائماً ان الحكومة مع العرب على الصهيونيين على حين ان الكولونيل كيش ارسل الى كل الجمعيات الصهيونية في العالم يقول ان الحكومة

اخذت تميل شيئاً فشيئاً الى الصهيونيين والحقيقة ان الصهيونيين مغتبطون بسياسة الحكومة راضون عنها كل الرضى واذا تظاهروا بانهم غير راضين فلياخذوا اكثر. ينتقدون احيانا السر هربرت صموئيل ولكن انتقاداً خفيفاً او انهم لا يعنونه مثال ذلك ان جريدة هاشيلووا —Hashiloa— انتقدت المندوب السامي فقالت لو ان انا في جبل الزيتون مندوبا مسيحياً لكان اعطف عَلَى اللغة العبرية كلغة رسمية واعطف على الوطن القومي، ولكن هذا المندوب السامي وهو يهودي صميم وزعيم من زعماء الصهيونية لا يعطي اراضي الحكومة ولا الاشغال العمومية للصهيونيين مما يدل على انه يهتم بمصلحة العرب اهتمامه بمصلحة اليهود، فنشرت هذه الرسالة جريدة دوار هيوم وجريدة «العامل الفتي» —Poel— Hazaier— وعلقتا عليها بقولها لِمَ لم يخجل صاحب جريدة هاشيلووا من نشر مثل ذلك.

***

الملك حسين واليهود

ذكرت جريدة الجويش كرونكل في مقال افتتاحي خصصته لبحث قضية فلسطين انه لا ينبغي لشرق الاردن ان تظل طويلا تحت حيازة الامير عبد الله بل الواجب هو ان تلحق بفلسطين وتكون جزءاً متماً للوطن القومي. والجريدة المذكوره مع تشيعها للملك حسين ترى ان اماني اليهود لا يجب ان تكون مقصورة على فلسطين بل يجب ان تشمل شرق الاردن ايضاً وقالت ان ضم شرق الاردن الى فلسطين لا يخالف الاتفاق الذي وقعه ملك الحجاز من جهة ورؤساء الصهيونية من جهة اخرى وهذا الاتفاق يعطف على مطالب الصهيونية في فلسطين بحدودها وكثيراً ما جهر الملك حسين بنياته الحسنة حيال الصهيونيه وقال انه لا يرى ضيراً في ان يتفق العرب واليهود على مصلحة بلادهم

وذكرت الجريده ان اليهود كانوا من اكبر دعاة الخلافة العربية في العالم

«العالم الاسرائيلي»

***

المعاهدة الانكليزية الحجازية

في روتر ان الدكتور ناجي الاصيل مندوب الملك حسين في لندن يسافر قريباً الى مكة لعرض حالة المفاوضات الحاضرة على الملك حسين

مشكلة الموصل

وفي تلغراف لروتر من الاستانة انه اعلن ان فتحي بك كلف بأن يتمسك بالخطة التي نهجها الى الان وبأن لا يعدل عن مطالب تركيا فيما يتعلق بمسألة الموصل.

الدعوى على هذه الجريدة

٣

حسن صدقي — ان ما اسنده المظنون اليّ لا صحة له فقد قال انني كنت تركيا صميما وانا افتخر بذلك لانني ربيت في مدارس الاتراك ولا استطيع ان اجحد نعمتهم ولم اكن في الجيش التركي او الالماني في زمن الحرب. اما تقلبي في السياسة فان الناس من شأنهم ان يتهموا كل رجل عامل بالخيانة واما عربيتي فانني مستعد لاثباتها بالشهادات وقد اشتهرت جريدة فلسطين بالكذب حتى انت بسبع كذبات في شهر واحد ولم انقلب على الامير فيصل بل ان السيد عيسى العيسى لما رجع من سوريا حمل حملات شعواء على ولي نعمته فهو يكتب اليوم ما ينقضه غداً وهنا ابرز صورة القرار القاضي بطرده من المنتدى الادبي وهذا نصه:

المنتدي الادبي في القدس الشريف

باسم العرب نحيي وباسم العرب نموت

عدد ٢٠٠ صندوق البريد ١٠٧ تحريراً في ٢ ايلول سنة ٩١٩

لحضرة السيد حسن صدقي الدجاني.

قد تأكد المنتدى ان مبدأك الذي تسعى لنشره لا يرضي المنتدى لا ولا الامة العربية المجيدة. لذلك قررت هيئة الادارة بالاتفاق رفع اسمك من بين الاعضاء فنعلمك بأن لا علاقة لك في المنتدى ولا يحق لك الانتساب اليه مرة ثانية استناداً عَلَى الماده التاسعة من قانون المنتدى فتفضل بقبول كتابنا هذا كتبليغ رسمي والسلام

كاتم الاسرار — ختم

فخر الدين النشاشيبي — المنتدى الادبي

اعلان

قد قررت هيئة ادارة المنتدى الادبي اخراج السيد حسن صدقي الدجاني من الجمعية وللبيان نعلن هذا الاعلان

كاتم الاسرار

فخر الدين النشاشيبي

ثم ابرز كتاباً آخر حديثاً بتاريخ ١٢ ايار سنة ٩٢٤ بامضاء فخري النشاشيبي يقول فيه ان سبب اخراجه من المنتدى هو لان مبدأه لم يتفق مع مبدئه وليس بسبب التجسس وابرز كتاباً آخر من محمد يوسف جماعه الكناني جاءه من الشام بتاريخ ١٣ ايار سنة ٩٢٤ فحواه انه يبرؤه من اعمال التجسس وانه لا يعلم بمبالغ سلمت اليه ولم يسلمها للمنتدى ثم استطرد كلامه وقال: ان الاعضاء الذين قرروا طرده من المنتدى يشهدون بانه بريء الذمة وابرز شهادة حديثة منهم بتاريخ ١٠ ايار سنة ٩٢٤ يقولون فيها بان خروجه لم يكن للخيانة والشهادة موقعة من فؤاد النشاشيبي واحمد الكناني ومحمد يوسف الجماعي وابرهيم المحب وسعيد زين الدين.

ثم ابرز وصلين من المنتدى الادبي الواحد بمئتي جنيه والآخر بمئة جنيه وقال: قد عزا لي المظنون انني كتبت لحقي بك العظم باخبار لا صحة لها عن عدم مبايعة فلسطين للملك حسين وهذا كتاب من حقي بك العظم ينكر فيه ذلك. ثم ابرز كتاباً كان صاحب هذه الجريدة ارسله له من مصر في سنة ١٩٢١ يعترف له به بصدق وطنيته ويوصيه فيه بمقابلة مراسل جريدة شيكاغو تريبون وقرينته وشرح القضية الوطنية لهما وكتاباً آخر من موسى كاظم باشا يشكره فيه على اعماله الوطنية ثم كتاباً آخر من سمو الامير فيصل للمنتدى يعلمه بوصول كتابه مع حسن صدقي ويشكره على جهاده وذلك بتاريخ ٢٦ حزيران سنة ٩١٩ ثم قال: اما ذهابي الى المانيا فكان بقصد التجارة وقد كان يجب ان لا يتعرض المظنون لذكر مقابلتي لحرم جمال باشا. وقد اتخذ السيد عيسى العيسى دليلا على صهيونيتي اشتغالي في معرض لندن ولكنه رغم كتاباته العديدة ضد هذا المعرض نشر مؤخراً مقالاً قال فيه ان معرض لندن يروج تجارة البرتقال وهذا دليل على اعترافه بفائدة المعرض

صاحب هذه الجريدة — انه يخلط بين المعرض الامبراطوري وبين قسم فلسطين من ذلك المعرض

حسن صدقي — فهل بعد كل هذا يبقى مجال للارتياب في صدق وطنيتي؟! فالمقال الذي كتبه صاحب فلسطين ولقبني فيه بالشاطر حسن اضرني بمركزي المادي والادبي من جملة وجوه وبسمعتي التجارية بدليل ما كتبته لي الغرفة التجارية بهذا الصدد. اما الآن وقد انتهيت بصورة مختصرة واظهرت بطلان ما عزاه لي فلي كلمة اقولها عن اخلاقه

القاضي الخالدي — لا نريد ذلك

حسن صدقي — ان من الجناية ان تبت في ما هيتة بقاء مثل هذه الجرائد ويجب اغلاقها واطلب في الختام الحكم عليه بموجب المادة ٢١٤ من قانون الجزاء مع تضمينه رسوم المحكمة والتعويض المالي وارجو ان يكون الجزاء صارماً

فهمي افندي — ان الاوراق التي ابرزها المدعي ليس الان وقتها بل يجب عليه ان يقدمها بعد ان نكلف لاثبات ما عزي اليه. ثم هو يبرز وصلين بثلاثمائة جنيه مما يدل على انه لم يوصل بقية المبلغ وفضلاً عن ذلك فان الوصولات لم تلصق عليها الطوابع القانونية فاطلب اخذ الجزاء النقدي عليها وانني هنا اكرر كلامي ايضا بوجوب تكليفنا لاثبات ما عزي الى المدعي وتفنيد جميع ما ابرزه من الاوراق. ثم ان المشتكي قابل موكلي بمقال كله ذم وشتم نشره في جريدة مرآة الشرق ونسب له فيه اموراً كثيرة منها الفساد وكره القضية العربية والكذب والتذبذب فضلاً عن طعنه بعموم المسيحيين والمادة ٢١٤ تقول بوجوب سقوط الجزاء عن موكلي حتى اذا لم يثبت موضوع الذم لحصول المقابلة من المشتكي ولذلك اطلب في اول الامر اعطاء القرار بخصوص المقابلة وهل يبقى بعدها الجرم المسند الى موكلي جرماً وفي هذه الحالة نصرّ على اثبات موضوع الذم والشهود على ذلك حاضرون

حسن صدقي — ان المقالة المنشورة في مرآة الشرق ليست موجهة الى المدعى عليه وحده ولم اقل فيها شيئاً خلاف الحقيقة

وهنا خلت المحكمة للمذاكرة وبعد برهة فتحت الجلسة

القاضي الداودي — هل تنسبون للسيد حسن صدقي الاحتيال او سوء استعمال الامنية

المحامي — ان الجرم هو بالنسبة الى جلالة الملك فيصل احتيال عليه ولكنه بالنسبة الى المنتدى الادبي خيانة الامانة ففعل حسن صدقي افندي يشكل هذين الجرمين وهو في نظرنا احتيال وسوء استعمال الامنية معاً

القاضي الداودي — يجب عليكم ان تبينوا اما انه احتيال او سوء استعمال الامنية

المحامي — ان الجرم هو كما قلت يؤلف في نظرنا جرمين فعلى المحكمة

القاضي الداودي — المحكمة تريد ان تعرف رأيكم

المحامي — انه خيانة الامانة

وهنا خلت المحكمة للمذاكرة وبعد ان افتتحت الجلسة تلا الكاتب قرارها وهذا فحواه

قرار

«تبين ان اهم مدافعة للمدعى عليه طلب تكليفه لاثبات ما عزاه الى المدعي من جهة سوء استعمال الامنية مستنداً عَلَى الفقره المخصوصة من المادة ٢١٤ التي تجوز اثبات الجرم المعزو اذ بتقدير اثباته تسقط عقوبة الذم.

وبالتدقيق تبين ان جرم اساءة استعمال الامنية الذي يطلب المظنون تكليفه لاثباته لا يمكن ان يجاب اليه لان تعقيب مثل هذه الجرائم بحسب الفقره الاخيرة من المادة ١٣٦ يتوقف على شكوى المتضرر فلا يمكن والحالة هذه السير في اثباته لان تعقيب هذا الجرم يتوقف على شكوى شخصية من قبل المعطي او المعطى اليه لذلك تقرر رد المدافعة من هذه الجهة وتكليفه لبيان مدافعته في اساس الدعوى»

المحامي — اني احفظ لموكلي حق استئناف هذا القرار لان اجراء التعقيب شيء وطلب موكلي نفي التهمة عنه شيء آخر والمادة ٢١٤ قد صرحت بصورة مطلقة بجواز الاثبات في جرم الذم والقدح اذا كان موضوع الذم يشكل جرماً قانونياً ولم تقيده بقيد فالمحكمة في قرارها تقيد حكم المادة وهذا غير جائز لانها تمنعنا بذلك من حق الدفاع الذي منحنا اياه القانون ولكن بما ان المحكمة قد اعطت قرارها هذا فنطلب امهالنا حتى نأتي بدعوى شخصية من هيئة المنتدى الادبي او مصادقة منه في اثبات هذا الجرم وان اعضاء المنتدى الادبي المذكور هم ايضاً من الشهود فسيصادقون ويوافقون على طلبنا الاثبات

القاضي الخالدي — هل اعضاء المنتدي الادبي حاضرون

المحامي — من تبلغ حضر والبعض الذي لم يتبلغ نحضرهم في الجلسة القادمة

حسن صدقي — ان هذا الاختلاس المزعوم مضى عليه اربع سنوات وقد تفرق اعضاء المنتدى فلماذا لم يشتكوا عليّ حتى الان

صاحب هذه الجريدة — انهم اكتفوا بطرده بعد ان حاكمته هيئة منهم لئلا يشهروه في المحاكم وهذا مما يدل على ثبوت ما نسبته اليه

القاضي الخالدي — هل مضى عَلَى

هذا الاختلاس اربع سنوات كما يقول المشتكي ؟

المحامي -- لم يمض عليه اربع سنوات فقط بل لنفرض انه مضت عليه مئة سنة . نحن لا نريد ولم نطلب اجراء التعقيبات القانونية بحقه حتى ينظر الى تاريخ وقوع الجرم بل نريد اثبات صحة التهمة المسندة اليه ليتبرأ موكلي

القاضي الخالدي — لم يبق وقت لاتمام المحاكمة فنؤجلها ليوم آخر

المحامي — لا لزوم للتأجيل واطلب البت في نقطة المقابلة

حسن صدقي — اطلب من المحكمة ان تبت في القضية الآن لان لديّ اشغال كثيرة تمنعني من الذهاب والاياب

المحكمة — تاجلت الجلسة ليوم السبت الواقع في ٢٤ ايار سنة ٩٢٤

***

مراسلات

نابلس — لمراسلنا

الثعالبي في نابلس

ربما كانت نابلس اسبق المدن الفلسطينية لدعوة الاستاذ الكبير عبد العزيز الثعالبي الى زيارتها وكانت الدعوة موجهة من شبان النادي العربي فلباها وفي مساء الخميس ٢٩ ايار استعد النادي العربي لاستقبال الزعيم الخطير ومن معه الخم استقبال فأعد فندق فلسطين لنزولهم وذهب فريق من شبان النادي لاستقبالهم على مسافة بعيدة من نابلس ثم عادوا مع الضيوف فأنزلوهم في هذا الفندق المتقن وبعد ان استراحوا من وعثاء السفر تناولوا طعام العشاء على مائدة جمعت العدد الكبير من الافاضل . وكان النادي قد اذاع خبر قدوم الاستاذ ودعا الناس الى سماع محاضرته التي يلقيها في حديقة المنشيه ولما وصل الزعيم ورفاقه الى المنشيه التي كانت تتلألأ بالانوار قوبلوا من تلك الجماهير بالتصفيق والهتاف فأجلسوهم حول البركة التي كانت مياهها تتدفق وتتناثر كما يتناثر الثلج المندوف واحاط به الزعماء والاكابر واهل العلم والفضل فتقدم الاديب رشدي افندي ملحس رئيس النادي ورحب بالضيف الجليل بخطاب قوطع بالتصفيق ثم نهض الاستاذ محمد عزة افندي دروزه فقدم الزعيم الكبير لاهل نابلس فقوبل تقديمه بالتهليل والترحيب

وقد اتجهت الانظار وتطاولت الاعناق لسماع كلمة من الاستاذ المظفر فخطب مرحباً بضيف فلسطين واشار الى مكانته في قومه ومنزلته عند الامم الشرقية كافة وعطف على الحالة السياسية فألقى نبذة طيبة عنها وعند الانتهاء تكلم السيد الثعالبي شاكراً لشبان نابلس حفاوتهم به وعطفهم على تونس الشهيدة اخت فلسطين في بلائها ونكبتها ثم مضى يحاضر القوم فتدفق كالسيل وقد تناولت محاضرته نظرة عامة في حياة الامم وحالة الشرق الاجتماعية بينما القوم سكوت ينصتون لكل درة يلفظها الاستاذ ويتلقونها بالتصفيق الشديد والهتاف وعند منتصف الليل ارفض الاجتماع وفي الصباح اقبل وجهاء نابلس واعيانها على الفندق للسلام على الاستاذ الكبير يتقدمهم فضيلة الشيخ عمر افندي زعيتر رئيس البلدية واصحاب السعادة والعزه الحاج توفيق افندي حماد وحافظ بك طوقان وشافع افندي عبد الهادي وبالاختصار عامة اكابر نابلس .

وقد اقام النادي العربي بعد ظهر الجمعة حفلة شاي فخمة لتكريم الضيف الشرقي ومن معه من الرفاق الاكارم فكانت حفلة فخمة جداً تكلم فيها الاستاذ عن النهضة في تونس وحالتها الحاضرة فخيل للقوم ان ابن خلدون قد بعث في هذا النابغة العظيم

وقد استحق النادي اجمل الثناء على اريحيته فانه قام بضيافة القوم منذ حلوا نابلس الى ان فارقوها وعند الخروج اعلن احد الحضور ان الاستاذ المظفر قد تبرع للنادي بعشرين مجلداً من الكتب الطيبة فقوبلت هذه المنحة بالهتاف والتصفيق

وفي صباح السبت زار الثعالبي ورفاقه مدرسة النجاح الوطنية فاستقبلتهم موسيقى المدرسة بنشيد وطني جميل وقد رحب الخطباء بالاستاذ الثعالبي ابلغ ترحيب وخطب من الطلبة من خطب وانشد من انشد فاسترعى احد هؤلاء الطلبة نظر الاستاذ المظفر فوعده بساعة ذهبية تشحيذاً لذكائه وتبرع لمكتبة المدرسة بخمسين مجلداً فأثنى الحضور على هذه الاريحية . وقد دعا الاستاذ الثعالبي هذا التلميذ النجيب واوقفه معه فأخذت صورتهما الفوتوغرافية معاً

وقبل الظهر زار الاستاذ الثعالبي ورفاقه دار بلدية نابلس فاستقبلهم الشيخ عمر افندي بمزيد الاجلال وقد شكر الثعالبي اهالي نابلس بشخص رئيس بلديتهم ثم انصرفوا الى قرية ذواتا تلبية لدعوة سعادة الحاج توفيق حماد حيث اقيمت هناك مأدبة غداء انيقة جمعت نحو اربعين عيناً من ذوات البلاد وعند العصر ودع الضيف اهالي نابلس وركب السيارة وبرفقته الاستاذ المظفر والسيد الطاهر قاصدين مدينة حيفا لتلبية دعوة اهلها واما الاستاذ السكاكيني فقد سافر الى القدس وغاد السادة عمر البيطار ودرويش ابو العافية ويحيى وفا الى يافا والسيد سليم عبد الرحمن الى بلدته رافقتهم السلامة وصحبهم التوفيق

ومما لا شك فيه ان زيارة الثعالبي لفلسطين جاءت في اوانها فهي في اشد الحاجة لتجديد نشاطها ونبذ رداء الجمود الذي لبسها منذ شهور طويلة

ومما اذكره لكم وهو يدل على ان روح التضامن قد سرت في دم الامة وفي عروقها حكاية عارف افندي عبد الرازق وكيف قبض عليه بطول كرم وعذب ثم افرج عنه واقول الآن ان دائرة البوليس قد عادت فقبضت عليه واودعته سجن نابلس فقام السادة المظفر والسكاكيني والطاهر ووفا وسليم عبد الرحمن وجميل افندي كمال احد رجال النادي العربي بزيارة هذا السجين البريء فذهبوا جميعاً الى السجن للسؤال عنه ولكن قومندان البوليس ابى ان يسمح لهم برؤية المسجون فكلفوا من يوصل تحية الامة الى ابنها المعذب لطف الله به

***

اخبار محلية

المؤتمر الصحافي

سافر حضرة صاحب هذه الجريدة نهار السبت الماضي الى حيفا لحضور مؤتمر الصحافة الوطنية الذي افتتح جلساته فيها نهار الاحد (اول امس)

وغادرنا لحضور المؤتمر المذكور في اليوم نفسه ايضاً حضرة السيد حسن فهمي الدجاني احد صاحبي جريدة الجزيرة الغراء

وقد علمنا ان المؤتمر قد اختتم جلساته صباح اليوم

خير الاوسمة

اوسمة الرأي العام

تلقينا من غزه البرقيات التالية :

السيد عيسى العيسى — يافه

تعدد الاحكام على جريدة فلسطين نعدها اوسمة وطنية . نهنئك بالوسام الاخير . نحن على استعداد لتقديم الغرامة مهما بلغت .

جميل الشوا . عادل الشوا

حضرة الفاضل صاحب جريدة فلسطين — يافه

الحكم بالغرامة عليكم قد آلمنا . نحن على استعداد لتقديم المبالغ التي حكمتم بها اظهاراً لشعورنا نحوكم وتقديراً لجهادكم الوطني . فسر في جهادك ايها البطل فالامة تعضدك .

يوسف العلمي . محمد ساق الله . يعقوب الطويل . اسحق الدجاني . محمد حشام . محمد الجعفراوي . ذكي الرضوان . فؤاد فرح . مصباح فرح . عبد القادر العلمي . جمال تززي . عبد النور الفرجي

صاحب جريدة فلسطين — يافه

نرى من الواجب تقديراً لجهادكم الوطني ان نتحمل الغرامة التي حكم بها عليكم فسيروا في جهادكم فالامة تقدر لكم اخلاصكم وتفانيكم في سبيلها فالمرجو قبول تقدمتنا

يوسف الصائغ حسني خيال

وصلتنا هذه البرقيات وحضرة صاحب الجريدة غير موجود في الادارة ولكننا بالنيابة عنه نشكر لحضرات موقعي البرقيات شعورهم وعواطفهم ونظن اننا نعرب عن افكاره اذا قلنا ان تعدد الاحكام والغرامات لا يثنيه عن عزمه ولا عن خدمة وطنه التي كرس لها نفسه ونظن انه يرى في كل كلمة من كلمات هاته البرقيات خير مكافأة وخير مشجع

هذا ويرجى ، وحضرته قد استأنف الحكم ، ان يكلفه الاستئناف اثبات ما كتب ويعلن براءته .

التمهيد للانتخاب

اجتمع قبل ظهر نهار الجمعه الماضي في نادي الجمعية الاسلامية المسيحية عدد غير قليل من ذوات البلدة وادبائها ومفكريها للمذاكرة في طريقة تجديد انتخاب اعضاء الجمعية الاسلامية المسيحية في الثغر تمهيداً لانتخابات المؤتمر فاتفق رأيهم على السير في الانتخاب على اساس النقابات اي ان تنتخب كل نقابة من يمثلها ثم ينتخب هؤلاء الممثلون في اجتماع يعقدونه اعضاء الجمعية وقد انتخبت بالاقتراع السري لجنة للقيام بهذا العمل والاشراف على الانتخابات الاولية مؤلفة من السادة :

سعيد ابو خضرا ، درويش ابو العافية ، يوسف الدجاني ، عبد الرؤوف البيطار ، الدكتور حمامي ، سعيد زين الدين ، الفرد روك ، فائق طلماس ، الياس البرتقش وعيسى العيسى .

بيان من اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني

عقدت اللجنة التنفيذية بمصر للمؤتمر السوري الفلسطيني جلسة في ٦ يونيه سنة ١٩٢٤ للنظر في ما يجب اتخاذه من الوسائل لدى جمعية الامم في اجتماعها السنوي هذا العام وقررت نشر بيان بذلك للامة السورية وتكليف الاحزاب والهيئات وافراد الوطنيين الاحرار كافة بموافاة اللجنة بالبيانات والمعلومات التي تفيد في هذا الموضوع لجعل العمل عاما مشتركا

تبرع مشكور

تلقينا من حضرة رئيس الجمعية الخيريه الارثوذكسية في الثغر كتابا يفيد ان حضرة الوجيه الفاضل الحاج خالد افندي سنجق تبرع بمبلغ الف غرش مصري لمنفعة المدرسة الارثوذكسية الوطنية وان الجمعية تشكره على ذلك فنحن نشكر حضرته ايضاً ونتمنى ان يكون قدوة حسنة لغيره من ذوي اليسار

***

اعتذار

ضاق نطاق الجريدة عن استيعاب بعض ما لدينا من رسائل ومقالات فنرجو المعذرة عن تأخير نشرها وموعدنا باثباتها العدد القادم

***

معدل سقوط المطر في فلسطين

بلغ معدل سقوط الامطار السنوي في فلسطين ٤٤٦ مليمترا في سنة ١٩٢١ و ٤٤٥ مليمتراً في سنة ١٩٢٢ و ٣٤٥ مليمتراً في سنة ١٩٢٣

اما معدل مجموع ما سقط في فصل هذا الشتاء من ١٦ تشرين الاول الى ١٥ نيسان سنة ٩٢٤ فقد بلغ ٤٢٧ مليمتراً في ستة مواقع وهي القدس والناصره وغزه وحيفا وجنين وبئر السبع

ضحايا السيارات

فاجأت سيارة يظن انها عسكريه الخواجا استيليو مخاليدس اليوناني التبعة ظهر السبت الماضي قرب محل موروم فقضت عليه فوراً ودفن في ذات النهار · ودهست سيارة اخرى يوم الجمعة في محلة العجمي طفلة صغيره وفي اليوم الثاني دهست غيرها غلاماً آخر فلعله لا يبعد ذلك اليوم الذي تضع الحكومة فيه حداً لمثل هذه الجنايات رحمة بأرواح العباد

اخبار صغيرة

— زار نهار الجمعه سمو الامير عبد الله مع حاشيته الاسطول الانكليزي الراسي في الثغر وقد بات فيه ليلته ثم نزل منه صباح نهار السبت فودع باطلاق المدافع

— اقام جناب الادمرل وطسن وضباط الاسطول البريطاني الراسي في الثغر بعدظهر امس حفلة شاي لفخامة المندوب السامي وحضرة اللادي قرينته على ظهر الدارعة « عبو » دعوا اليها عدداً كبيراً من وجهاء البلدة والقدس

— وردت لنا مقالة طيبة جداً عنوانها « من مصائب فلسطين التجار » وقد كنا نود نشرها لانها تصف الرجل وصف خبير لولا ان كاتبها الفاضل ضن علينا باسمه الكريم

— سافر الكولونل كش الى سوريا فزار بيروت ودمشق فاحتفى به اليهود هناك وفي عزمه ان يؤسس في البلدين فروعاً للجمعية الصهيونية

الشباب الذابل

قصفت المنون نهار الجمعة الماضي غصن حياة الشاب المأسوف عليه المرحوم ناصيف عيسى الحكيم ولم يتجاوز ثلاثة وعشرين ربيعاً فدفن مبكياً عليه رحمه الله وعزى عائلته الحزينة ·

بلاغ رسمي

قد تلطف جلالة الملك بمناسبة عيد مولده فأنعم على بعض موظفي حكومة فلسطين واهاليها بالاوسمة التالية :

انعم بوسام الامبراطورية البريطانية العالي الشأن من درجة ضابط على و · ف · ويترايت قومندان بوليس اللواء الجنوبي والمستر ردنج حاكم قضاء طول كرم

وبذات الوسام من درجة ضابط شرف على امين افندي رزق بدائرة الاراضي بالقدس

[illegible] ذات الوسام من درجة عضو وانعم [illegible] ·صة الفلينا على المس اني لاندو مديرة مدرسة روتشلد للبنات في القدس وسليم افندي حنا مساعد قومندان بوليس اللواء الشمالي

وبذات الوسام من درجة عضو شرف على سعادة مصطفى افندي الخيري رئيس بلدية الرمله

***

فلسطين

جريدة يومية ، سياسية ، اخبارية ، ادبية

تصدر مرتين في الاصبوع موقتاً

صاحب الامتياز : عيسى داود العيسى

اشتراكها السنوي { في يافا ١٠٠ غرش مصري
{ في الجهات ١٢٥ غرشاً مصرياً

المخابرات { صندوق البريد : ١٩٤
{ رقم التليفون : ٩٤

مطبعة جريدة فلسطين